

ملخص البحث

أندي سيف الله أنوار: نظام تعليم مهارة الاستماع والكلام في معهد الإمارات باندونج (دراسة وصفية تحليلية)

إن من الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي تنمية قدرة الدارس على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها وتنمية قدرته على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء. وكان تعليم مهارتي الاستماع والكلام هو نظام مركب يحتوي على مجموعة المكونات المحددة المرتبطة التي تسير في تحقيق الأغراض المنشودة، لذا تحتاج عملية تعليم مهارتي الاستماع والكلام إلى تصميم كافة وكامل. ويحرص نظام تعليم مهارتي الاستماع والكلام على وجود تعليم يتميز بالكفاءة والفعالية من خلال الربط بين كافة مكوناته من المنهج الدراسي والأهداف والمعلم والدارس والمادة الدراسية وغيرها من المكونات الأخرى ضمن بيئة النظام التعليمي.

والأغراض لهذا البحث هي: (١) معرفة المدخل المستخدم في نظام تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد الإمارات باندونج؛ (٢) معرفة المكونات في نظام تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد الإمارات باندونج؛ (٣) معرفة أساليب التقييم في تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد الإمارات باندونج؛ (٤) معرفة إنجاز الدارسين بمعهد الإمارات باندونج في مهارتي الاستماع والكلام.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية، تقوم هذه الطريقة على وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. أما الأساليب لجمع البيانات فهي المقابلة والملاحظة والوثائق، تقيم بإقامة الاتصال المباشر بالمعهد الإمارات باندونج والملاحظة عما يتعلق به وجمع الحقائق الوثائق.

وتأريخ هذا البحث ما يلي: (١) إن المدخل المستخدم في نظام تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد الإمارات باندونج هو المدخل الاتصالي ويعرف أن تعليم مهارتي الاستماع والكلام فيه على ضوء النظرية التوليدية التحويلية تستعمل الطريقة المباشرة التي تطابق بتلك النظرية وهي تبني إبداعية الدارسين في تعليمهما؛ (٢) إن المكونات التي تؤثر في نجاح تعليم مهارتي الاستماع والكلام بهذا المعهد تحتوي على المنهج الدراسي والأهداف والمعلم والمتعلم والمواد الدراسية والطريقة والوسائل وبيئة التعلم والتقييم؛ (٣) إن التقييم الذي يقوم به معهد الإمارات باندونج يتكون من الاختبار الشفهي والتحريري وبورتوفوليو، ومن الاختبار الشفهي والتحريري الذي يقوم به هذا المعهد هو الامتحان اليومي والامتحان لنصف الدور والامتحان النهائي؛ (٤) إن إنجاز الدارسين في مهارتي الاستماع والكلام يدل على طبقة جيدة وهذا يتحقق بارتفاع ميولهم إلى التكلم باللغة العربية مع أصدقائهم وزملائهم داخل الفصل كان أو خارجه، وتظهر التغييرات الإيجابية لدى الدارسين الجدد في شجاعتهم عند تكلم اللغة العربية. ومن حقائق نتيجة الدارسين في الامتحان لنصف الدور يعرف أن تيجتهم في تعليم مهارة الاستماع والكلام تدل على التقدير جيد جدا.